المعارضة الكردية تتحالف وترفض هيمنة حزبين على المشهد السياسي

نواب محافظة البصرة سيدعون إلى اعتصام في حال عدم إطلاق استحقاقاتها

أكد النائب عن محافظة البصرة بدر الزيادي، أمس الأحد، أن نواب المحافظة سيدعون إلى «اعتصام مفتوح» في حال عدم إطلاق استحقاقات البصرة خلال جلسة مجلس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل.

وذكر الزيادي في بيان أن «ممثلي محافظة البصرة من النواب الجدد عقدوا اجتماعاً أمس لبحث مسألة ملوحة المياه والتلوث البيئي الموجود والذي أصاب الآلاف من المواطنين بالتسمم جراء تلوث مياه RO والاسالة وإطلاق تخصيصات محافظة البصرة من البترودولار والمنافذ الحدودية».

وأضاف: إن «جلسة مجلس الوزراء يوم الثلاثاء القادم لم تطلق أموال البصرة واستحقاقاتها من البترودولار والمنافذ الحدودية سيكون لنا موقف آخر وهو الدعوة إلى اعتصام مفتوح وإطلاع الشعب البصري على مجريات الأمور واستخفاف الحكومة المركزية بمطالب وحقوق أهالي البصرة».

وأكد، أن «الحقوق تؤخذ ولا تعطى وأننا كممثلين عن البصرة سيكون صوتنا عالياً للمطالبة بحقوق محافظة البصرة وسنشرع قوانين تحد من هذا الظلم الذي تعيشه البصرة وإجحافها والاستخفاف بها من الحكومة المركزية والتي أصبحت تقدم الحلول الترقيعية وليست الجذرية».

من جهة ثانية أعلنت كتل المعارضة الكردية أمس عن تشكيل تحالف يضم ١٢ نائباً لها الحق بتسلم مناصب مهمة بالحكومة العراقية.

وذكر مصدر سياسي في الإقليم أن «الأحزاب الكردية المعارضة كحركة التغيير، والجماعة الإسلامية، والاتحاد الإسلامي الكردستاني، وتحالف الديمقراطية والعدالة، وحركة الجيل الجديد لا تزال رافضة للقبول بالانضمام إلى الكتلة الكردية الموحدة التي دعا إليها الحزب الديمقراطي الكردستاني، في وقت سابق»، مبيناً أن «هذه الأحزاب ترفض هيمنة حزبين على المشهد السياسي الكردي»، في إشارة إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني.

وأضاف: إن «أوساط المعارضة الكردية تشهد تذمراً من قيام بعض الكتل الفائزة في بغداد بتركيز تحركاتها على هذين الحزبين، وتجاهل الأحزاب الأخرى التي تمثل طيفاً واسعا من الشعب الكردي»، لافتاً إلى «وجود نية لتشكيل كتلة برلمانية من الأحزاب المعارضة والنواب المستقلين تضم نحو ١٢ نائباً كردياً».

من جانبه، أكد قيادي في أحد هذه الأحزاب أن «من حقنا الحصول على عدد من المناصب المهمة في الدولة العراقية»، مبيناً أن «هذه الأحزاب تستعد لطرح مرشحيها لهذه المناصب، ومن بينها منصب الرئيس العراقي، الذي اعتاد العرف الدستوري على منحه للأكراد منذ عام ٢٠٠٣».

وفي سياق آخر أعلنت القوات العراقية في محافظة نينوى أمس تطهير ثلاث مناطق في جنوب مدينة الموصل من العبوات الناسفة التي خلفها إرهابيو «داعش».

وذكر مصدر أمني في المحافظة لوكالة أنباء الإعلام العراقي أن «قوات فوج سوات نينوى أكملت اليوم «أمس» تطهير جزيرة الشورة ووادي القصب وكهوف منطقة المغر جنوب مدينة الموصل من العبوات الناسفة التي خلفها تنظيم «داعش» الإرهابي كما دمرت وأحرقت عدداً من الكهوف والمخابئ التي كان يستخدمها إرهابيو التنظيم»، موضحاً أن العملية ما زالت مستمرة لتطهير كل المناطق.

من جانبه أعلن مركز الإعلام الأمني في بيان اعتقال إرهابي في قاطع الحويجة كان يخطط لاستهداف القوات الأمنية وأبراج الطاقة.

(واع– سانا– وكالات)

من احتجاجات أهالي البصرة ضد نقص الخدمات (رويترز – أرشيف)

البرلمان الإيراني يحجب الثقة عن وزير الاقتصاد

ظريف: واشنطن لم تحقق أهدافها ضد إيران

بينما أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أنه منذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي، لم تتمكن أميركا من تحقيق أهدافها، حجب مجلس الشورى الإسلامي الإيراني الثقة عن وزير الشؤون الاقتصادية والمالية مسعود كرباسيان خلال الاجتماع العلني للمجلس أمس.

وذكرت وكالة إرنا الإيرانية للأنباء أن ١٣٧ نائباً صوتوا على حجب الثقة عن الوزير كرباسيان في مقابل ١٢١ رفضوا ذلك وامتنع نائبان عن التصويت.

وكان طلب استجواب الوزير كرباسيان قدم من قبل ٣٣ نائباً إلى الهيئة الرئاسية للمجلس.

ومن أهم محاور الاستجواب عدم كفاءة الوزارة في إعداد وتنفيذ السياسات الاقتصادية والمالية وإدارة شؤون الاقتصاد وعدم تطبيقها مهامها القانونية الواردة في النطاق المصرفي وتنفيذ الخطط التي أعلن عنها الوزير خلال حصوله على ثقة البرلمان.

إلى ذلك قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أمس، إن الولايات المتحدة تشن حرباً نفسية على إيران وشركائها التجاريين.

وقال ظريف في لقاء تلفزيوني بمناسبة أسبوع الحكومة في إيران لم تصدق الولايات المتحدة أنها ستواجه اتفاقاً قوياً لا يقبل الانهيار مشيراً إلى أن المساعدات الأوروبية لإيران تعتبر إحدى الطرق للتعاون بين الجانبين.

وأضاف ظريف: «منذ أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي، لم تتمكن أميركا من تحقيق أهدافها».

وأوضح الوزير الإيراني أن قرار ترامب الانسحاب أضر ببلاده، كما أدى الاتفاق النووي إلى صراع سياسي داخل إيران.

وأضاف: «هناك البعض في البلاد الذين اختاروا الدخول في معركة سياسية بدلا من تمهيد الطريق لاغتنام الفرص التي قدمها الاتفاق النووي».

وانسحب ترامب من الاتفاق النووي المبرم عام ٢٠١٥ بين إيران والسداسية الدولية في أيار. وتحاول الأطراف الأخرى في الاتفاق إيجاد وسائل لإنقاذه.

في غضون ذلك ردّت إيران على التهديدات الأميركية المتصاعدة، بالكشف عن إنجازات عسكرية متطورة في القطاع البحري، تؤكد قدرتها على عرقلة الملاحة وصادرات النفط عبر مضيق هرمز.

ونقلت وكالة تسنيم الإيرانية، عن قائد القوات البحرية بالجيش الإيراني، حسين خانزادي، قوله: «إن جميع مراحل تصميم غواصة فاتح وصناعة المعدات المستخدمة فيها هي صناعة محلية، وتستند إلى الخبرات الإيرانية بالكامل».

وتابع قائلاً: «إن جميع مراحل تصميم وبناء غواصة فاتح على يد الخبراء الإيرانيين انتهت وأوشكت الغواصة على الالتحاق بالأسطول البحري نهاية العام الإيراني الحالي».

وأشار خانزادي، إلى أن عمليات بناء غواصة فاتح انتهت منذ فترة وبعد اجتيازها الاختبارات البحرية تم الاتفاق مع وزير الدفاع على أن تنضم هذه الغواصة إلى الأسطول البحري نهاية العام الإيراني الجاري.

واختتم قائد سلاح البحرية قائلاً، إن نجاح إيران في صناعة «غواصة فاتح» يشكل مفاجأة من قبل القوات البحرية الإيرانية لجميع الذين يستعرضون عضلاتهم أمام إيران، مؤكداً أن المرحلة القادمة ستشهد صناعة غواصة «فاتح٢».

وفي سياق إنتاج البوارج والغواصات محلية الصنع من قبل القوات البحرية الإيرانية، أشار خانزادي إلى بناء بارجتين جديدتين موضحاً أن مراحل تصنيعهما شهدت تطورا جيداً يقرّب انضمامهما إلى القوات البحرية للجيش الإيراني العام القادم.

يأتي ذلك في ظل تأكيد تقارير صحفية أميركية أن الولايات المتحدة تستعد لضرب إيران بمساعدة أستراليا، حيث نقلت قناة «أي بي سي نيوز» الأميركية عن مصدر في الحكومة الأسترالية قوله، إن الولايات المتحدة جاهزة لضرب المواقع النووية في إيران، التي سيساعد العسكريون الأستراليون على تحديدها، ومن المقرر أن تشارك القوات البريطانية الخاصة في عملية تحديد هذه الأهداف السريّة.

وكالات

وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف (عن الإنترنت – أرشيف)

روحاني يؤكد لتميم وقوف طهران مع الدوحة ضد الحصار

تلقى الرئيس الإيراني الشيخ حسن روحاني اتصالاً هاتفياً من أمير قطر تميم بن حمد آل ثاني أمس الأحد، حيث أكد له وقوف طهران مع الدوحة ضد الحصار المفروض عليها.

وكانت كل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر قد قطعت علاقاتها بشكل كامل مع قطر، كما أغلقت السعودية حدودها البرية مع قطر (وهي الحدود البرية الوحيدة للأخيرة).

وعبر روحاني عن استعداد الشركات الإيرانية لتقديم خدماتها الفنية والهندسية لقطر، والمشاركة في تنفيذ المشاريع العمرانية المرتبطة بمونديال عام ٢٠٢٢.

هذا وثمن الرئيس الإيراني الموقف القطري الداعم للاتفاق النووي، كما ثمن المواقف الأوروبية ومواقف روسيا والصين وتركيا ودول الجوار، معتبراً أنه لابدّ من أن تكتمل هذه المواقف بإجراءات عملية.

بدوره رد أمير قطر بالقول إن بلاده تجاوزت «الحصار الظالم والمشاكل المتعلّقة به بفضل تضامن الشعب القطري ودعم البلدان الصديقة والجارة خاصة إيران»، مضيفاً «لن ننسى أبداً مواقف إيران من الحصار الجائر علينا». ولفت آل ثاني إلى أن الحكومة القطرية تسعى لترسيخ علاقتها مع إيران، كما تلقّى دعوة في نهاية الاتصال الهاتفي من روحاني للمشاركة في قمة التعاون الآسيوي التي ستنعقد في طهران.

وكالات

«إدلب» وخيارات أميركا السوداء

سيلفا رزوق

بشكل مفاجئ وبينما كان السوريون يعدون أيام داعش المتبقة لها في البادية، وأيام انطلاق الحملة العسكرية المتوقعة على إرهابيي إدلب، خرجت روسيا بتحذيرات من عدوان أميركي منتظر على سورية بذريعة استخدام ورقة «الكيميائي» المعهودة، في سيناريو أميركي بدا مألوفاً قبيل أي تحرك للجيش العربي السوري لاستعادة مناطق استولى عليها الإرهاب لسنوات.

الأخبار المفاجئة وربما الصادمة للكثيرين، ولاسيما أن المعارك التي سيتم استخدام ذريعة «الكيميائي» فيها لم تشهد أي حراك عسكري فعلي بعد، وكانت الاتصالات والتحركات السياسية لا تزال تصبغ المشهد الدولي والروسي على وجه التحديد، تمهيداً لما سيأتي من معارك شمالاً تنهي وجود القاعدة وداعش، وتغلق أحد أخطر منافذ الإرهاب الحدودية مع الداعم التركي.

الباحث في التفاصيل السياسية التي سبقت مشهد التحذير الروسي ربما كان سيجد ضالته في فهم أكثر لحقيقة وطبيعة العدوان الأميركي المتوقع، والتحركات الروسية والإيرانية التي تلت هذا المشهد.

موسكو التي كشفت عن النيات الأميركية كانت واضحة في تصريحاتها عندما أشارت مباشرة إلى أن هذه التهديدات حملها مستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون خلال زيارته الأخيرة إلى روسيا، حيث تنبأ من هناك بوجوب حصول استخدام للأسلحة الكيميائية خلال المعارك التي قد يقودها الجيش العربي السوري في إدلب، وأكد للروس بأن رد بلاده سيكون «ساحقاً» ليتبع ذلك بوصول المدمرات الأميركية إلى الخليج استعداداً للعدوان الجديد.

بولتون الذي كان قادماً من تل أبيب لم يكن بالتأكيد يحمل رسائل غير تلك التي تريدها إسرائيل، وبالنظر إلى اللقاء الذي جمعه مع رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو فإن الكلام تلخص بعبارة واحدة حملت عنوان «إخراج إيران من المنطقة»، بل زاد عليه الضيف الأميركي بالإعلان عن التوصل إلى آليات لبلوغ الهدف الإسرائيلي الأميركي المزدوج.

المحادثات الأميركية الروسية في موسكو لم تدم طويلاً ولم يخرج الطرفان في مؤتمر صحفي مشترك، كما لم يستقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الضيف الأميركي حامل الرسائل الإسرائيلية، ليدلل المشهد برمته على خلافات بين الطرفين، رغم إصرار بولتون على نفي الأمر، وتركيزه على الدعوة لخروج إيران من المنطقة من دون التعريج على حقيقة النيات العدوانية والتهديدات ضد دمشق.

القراءة في تفاصيل المشهد السياسي الذي سبق الكشف عن النيات الأميركية ضد السوريين، تكشف حدثاً لا يقل خطورة عما يجري التحضير له في المنطقة، عنوانه الصراعات الداخلية في الإدارة الأميركية نفسها، والتي أفضت تصريحات على لسان الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن حجم خطورة المشهد الداخلي الأميركي والأزمة الكبيرة الحاصلة داخل المطبخ السياسي والجماعات المكونة للإدارات الأميركية، فإعلان ترامب بأن محاولات عزله «ستؤدي إلى انهيار اقتصادي في البلاد»، هو تصريح لا يمكن تمريره بهذه السهولة ويكشف أمرين كبيرين، أولهما السعي الجدي داخل أروقة الحكم الأميركية لعزل ترامب، ويكشف على الضفة المقابلة حجم الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها أميركا، والتي دفعت بترامب للانسحاب من معظم الاتفاقات والمنظمات الدولية التي تتسبب بهدر في الخزينة الأميركية، وكانت السبب في اندلاع أزمات سياسية بين أميركا والكثير من الدول كان آخرها ما جرى مع كندا وألمانيا.

من هنا وبالنظر إلى التاريخ الأميركي في الهروب من الأزمات الداخلية، فإن استدعاء الأساطيل واستنفار الجيوش للعدوان على شعوب المنطقة شكل سياسة أميركية ثابتة على مر الرؤساء الأميركيين الذين عانوا ما يعانيه ترامب اليوم.

عوامل إسرائيلية وأخرى داخلية دفعت إلى هذا التصعيد المفاجئ وربما الخطر جداً ضد سورية وضد السلم العالمي كما عبر أحد المسؤولين الروس قبل يومين، ليعود التساؤل مجدداً، ماذا عن رد الفعل المقابل، وكيف لسورية استيعاب الهجمة الأميركية الغربية ضدها، وهي التي نجحت في اجتياز أقسى فترات الحرب ضراوة طوال السنوات السبع الماضية؟

الرد السوري المباشر على الرسائل الإسرائيلية كان سريعاً، مع استقبال دمشق وزير الدفاع الإيراني على رأس وفد عسكري رفيع يلتقي كبار المسؤولين بالدولة السورية، وعلى رأسهم الرئيس بشار الأسد، في رسالة واضحة المعالم لا تحتاج للكثير من التأويلات، بأن التحالف مع طهران والمقاومة ثابت، وأي محاولات إسرائيلية أميركية وعربية متجددة لفك هذا التحالف لن تأتي أكلها، وخصوصاً مع مرور سنوات الحرب القاسية التي قاتل فيها الحلفاء جنباً إلى جنب.

الرد السوري السياسي الأخر سيحمله وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم إلى روسيا في زيارته المنتظرة خلال أيام وربما ساعات، حيث التنسيق مع الحليف الروسي في أعلى مستوياته ومعركة إدلب لن تخاض إلا بالترتيب السياسي والعسكري مع موسكو.

يبقى إذاً الرد العسكري الذي بدأته روسيا بإعلان إرسال عدد من السفن و«الفرقاطات» إلى الساحل السوري، ودعوة روسيا للدفاعات الجوية السورية أن تكون على أهبة الاستعداد، وهي دعوة لا يحتاجها السوريون ولا جيشهم الذي أثبت بطولة منقطعة النظير تشهد لها بقايا «التوماهوك» المحطمة على أسوار المدن والقطع العسكرية السورية.

الأيام المنتظرة أيام صعبة بلا أدنى شك، لكنها لن تكون أشد صعوبة مما اعتاده وعرفه السوريون الذين حددوا خياراتهم وقرروا المسير نحوها مهما كلف الثمن.

وفاة ماكين الداعم الأكبر للإرهابيين في سورية.. وكيان الاحتلال يرثيه

فضائح ترامب تتوالى وآخرها تلقيه عمولات من شركة قطرية

تستمر فضائح الرئيس الأميركي بالتكشف واحدة بعد أخرى، وأحدث حلقاتها ما أقره مايكل كوهين المحامي والمستشار السابق للرئيس الأميركي دونالد ترامب بعمله ممثلاً لشركة قابضة مملوكة لعبد العزيز بن جاسم بن حمد آل ثاني والد وزير الأعمال والتجارة السابق في قطر.

وأفادت صحيفة «وول ستريت جورنال» بأن كوهين عقد صفقة عقارية لصالح الشيخ القطري في ولاية فلوريدا تقاضى منها ١٠٠ ألف دولار لم يدرجها في كشوفه الضريبية.

وأوضحت الصحيفة أن الصفقة تمثلت في بيع قطعة أرض بضاحية في فلوريدا تسمى جمبولير مشيرة إلى أن كوهين أخفى عن سلطات الضرائب عوائد تبلغ أربعة ملايين دولار بينها ما حصل عليه من الشركة القطرية.

ويخضع مايكل كوهين للتحقيق من جانب محقق فيدرالي لتقصي مزاعم علاقات ترامب ومساعديه مع روسيا والعديد من القضايا.

إلى ذلك توفي السيناتور الأميركي الجمهوري جون ماكين، عن عمر ناهز ٨١ عاماً، بعد إصابته بمرض السرطان في المخ.

وقرر ماكين، الذي غادر واشنطن في كانون الأول الماضي التوقف عن علاج المرض يوم الجمعة الماضي، وانتقل إلى منزل الأسرة لقضاء لحظاته الأخيرة في مسقط رأسه بولاية أريزونا.

وكان السيناتور الجمهوري يصارع نوعا شرسا من سرطان المخ بعد اكتشافه في تموز ٢٠١٧ ولم يُشاهد في الكونغرس الأميركي خلال عام ٢٠١٨. وأجريت له عملية جراحية في منتصف نيسان بسبب التهاب في الأمعاء.

وبعد إعلان وفاته في الولايات المتحدة سارع مسؤولون في الكيان الصهيوني إلى رثاء ماكين والذي يعد واحدا من أكبر الداعمين للاحتلال الإسرائيلي والمدافعين عن جرائمه بحق الفلسطينيين والمعروف بمواقفه الداعمة للإرهاب في المنطقة.

رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو أعرب عن «الحزن البالغ» لوفاة ماكين بحسب موقع «واللا» الإسرائيلي ووصفه بأنه «شخصية أميركية كبيرة وصديق حقيقي لإسرائيل» فيما توالت عبارات الأسى الصادرة عن مسؤولين في الكيان الصهيوني لنبأ وفاة السيناتور الجمهوري بمن فيهم وزير الحرب الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان.

مواقف ماكين الذي يعتبر واحداً من أبرز صقور الحزب الجمهوري في الكونغرس الأميركي اتسمت بتحيزها السافر لسلطات الاحتلال الإسرائيلي والدعم الصريح والعلني للتنظيمات الإرهابية في سورية الذي لم يتوقف عند التحريض على تدريب وتسليح الإرهابيين وتقديم كل أشكال الدعم لهم بل تعداها إلى قيام ماكين بلقاء أبرز متزعمي هذه التنظيمات بمن فيهم متزعم تنظيم داعش الإرهابي المدعو «أبو بكر البغدادي» حيث انتشرت صورة جمعت الاثنين بعد تسلل السيناتور الأميركي إلى شمال سورية في أيار عام ٢٠١٣.

تحريض ماكين على شن عدوان عسكري على سورية تكرر كثيرا في السنوات الماضية كما انه ترأس عام ٢٠١٥ وفدا أميركيا إلى الدول الشريكة للولايات المتحدة في دعم الإرهابيين بما فيها النظام السعودي ومشيخة قطر والتقى حينها بأبرز المسؤولين هناك لمناقشة آليات تسليح التنظيمات الإرهابية وتدريبهم على ارتكاب مزيد من الجرائم المروعة بحق المدنيين في سورية.

وكان ماكين من أشد المؤيدين للغزو الأميركي على العراق عام ٢٠٠٣ ودعم قرار زيادة عدد القوات الأميركية هناك في عام ٢٠٠٧ كما أنه يعتبر من أنصار نهج التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى سياسياً وعسكرياً.

من جهة أخرى لقي ٨ أشخاص، بينهم ٦ أطفال، مصرعهم جراء حريق اندلع بأحد المباني السكنية في مدينة شيكاغو الأمريكية، أمس، حسبما أوردت قناة «فوكس نيوز» التلفزيونية، نقلاً عن مصلحة المطافئ.

وأوضحت القناة أن الحريق شب في إحدى شقق المبنى المكون من ثلاثة طوابق في غرب المدينة. وتشير المعلومات الأولية إلى أن الشقة لم تكن مزودة بأجهزة إنذار الحريق.

وذكرت «فوكس نيوز» أن شخصين آخرين تضررا من الحريق، وتم نقلهما إلى المستشفى، دون أن تكشف عن حالتهما، كما نُقل إلى المستشفى أيضا أحد رجال الإطفاء ووصفت حالته بالمستقرة.

كما لقي أربعة أشخاص مصرعهم وأصيب آخر في تحطم طائرة صغيرة أمس قرب مطار مدينة «سوينسبورو» بولاية جورجيا الأميركية.

ونقلت شبكة «إيه بي سي» الأخبارية عن السلطات المحلية قولها إن الطائرة كانت متجهة إلى مدرسة المظليين في مدينة ستيتسبورو عندما تحطمت.

ولا يزال سبب تحطم الطائرة مجهولا حتى الآن فيما تعمل فرق الإنقاذ في مكان الحادث.

وكالات

تنكيس الأعلام الأميركية أمس بسبب وفاة جون ماكين (رويترز)